

## عارضة الازياء السلوفاكية أدريانا كارامبو تروج لمستحضرات تجميل تحمل اسمها

باريس / وكالات

نشر موقع "سي ان ان" باللغة العربية، خبرا عن ادريانا كارمبو، مفادها ان نجمة عروض الازياء العالمية، السلوفاكية الأصل، "ادريانا كارامبو" تتابع تنوع أنشطتها، بإطلاق مجموعة جديدة من مستحضرات التجميل، تحمل اسمها، وذلك من خلال حملة دعائية، تم تشييدها ، في أحد المخازن التجارية الكبرى في العاصمة الفرنسية، باريس وقد اوضحت "كارامبو" بأنها ظلت ترهق الكيميائيين في المختبرات التي أنتجت المستحضرات، وتتابع أعمالهم عن كثب، من أجل إعداد العنصر الفعال الأساسي في التشكيلة، وهو "السليسيوم"، بحسب وكالة الأوسويتد برس وأضافت أن دراستها السابقة في مجال الطب ساعدتها كثيرا في قراءة صيغ التركيبات وفهم فعالية تأثيرها وقالت ادريانا: " في الأعوام الخمسة عشرة السابقة، أتحت لي فرصة تجربة مجمل مستحضرات التجميل المتوفرة على الساحة، وتبين لي أن مادة "السليسيوم"، الموجودة بشكل طبيعي في الجلد، والتي تتناقص نسبتها تدريجيا، بمجرد انقضاء فترة المراهقة، قد أثبتت فعاليتها في ترميم الجلد، بالذات في حالات علاج الحروق البليغة، وكذلك في تقليص نسبة التشققات الجلدية وأضافت مؤكدة قولها" اردت لتشكيلة المستحضرات هذه أن تجمع كل العناصر التي تتوقعها المرأة من مستحضر تجميلي، وأهمها "الفعالية والأمان".وعند سؤالها حول أنشطتها المتعددة، وبالذات الجديدة، صرحت العارضة الجميلة، البالغة من العمر ٢٤ عاما، بأنها لم تقرر التقاعد والأستحاب من الحياة العامة بعد، وأن سعادتها الكبرى اليوم تأتيها من أنشطتها الإنسانية، في إشارة إلى كونها سفيرة لهيئة "الصليب الأحمر" الفرنسي، منذ قرابة ست



سنوات كما تم تسميتها مؤخرا سفيرة للإتحاد الدولي لمنظمات حقوق الإنسان، حيث ستركز على قضية حقوق المرأة بشكل خاص.. ولهذا ، تستعد ادريانا للمشاركة قريبا في مؤتمر يعقد مطلع عام ٢٠٠٦، في الملكة المغربية وتضم المجموعة الجديدة، والتي تحمل اسم صاحبة لقب "أطول ساقين في العالم"، سبعة مستحضرات، يفترض أن يتزايد عددها في المستقبل... المستقبل الذي لا يخيفني، على حد قول ادريانا، وذلك في تعليقها على سؤال بشأن تخوف العارضات إجمالاً من مرور الزمن.

## بين قوسين



## الباص (على ظهر الأجدع)

جودت جالجا

(باصاتنا) الخشبية كانت (دواويننا) المتحركة في تلك الحقبة. وأنا أتحدث عنم أعرفهم أقول أنها كانت على الأغلب باصا واحدا لكل من المناطق الريفية المجاورة لبغداد، و(دريا) واحدا لكل يوم فلم يكن يسيرا على سائق الباص ( وهو مالكه غالبا) أن يعود الى (الديرة) يدرب آخر (للتوضيح نقول أن الدرب يقصد به في قاموس السواقين الذهاب والأياب وكل من هذين يسمى راسا) لأن الوقت لا يكفي ولا يوجد عادة (عبرية) غير الذين أتى بهم صباحا، وهكذا عليه أن يركن سيارته الضخمة في مكان يعرفه زبائنه وهم من أبناء المنطقة. مثلا كان الذي يأتي بركابه من مكان ما واقع على طريق العزيزية - سلمان باك - جسر ديبالى القديم - معسكر الرشيد - الشيخ عمر يركن باصه الدوج قرب مقبرة الغزالي وكان هذا المكان قبلا سوقا عظيما تكثر فيه الخانات والمغازات والمقاهي التي ما زال بعضها قائما ، فيما يأتي بهم غيره بسيارته الفولتو عن طريق صدر اليوسفية - الحمزة أبو شيبة - أكراد زوبع - خيظ الأجدع (سابقا سلسلة تلال متوازية في الرضوانية ويلفظ اسمه الأهالي (الأيدع) - مشروع الجنوبي - أبوغريب - علاوي الحلة حيث يركنها عند مقهى جزيرة العرب قرب سينما بغداد - الأزملى سابقا (سألوا أحدهم لماذا أشتري السيارة البولوني خضراء فقال اشتريتها خضراء على اسم الامام الخضر تاماتنجلب! لكنه مالميث أن أركسها في مشروع الجنوبي على مؤخرتها وهو يحاول الأستدارة بها!!).

وقصة العودة واحدة هنا، ينتظر السائق الى أن يعود من يعود ليقله مع راكب أو راكبين طارئين الى أهله وينتهي بهذا عمل اليوم، وربما بات السائق بعيد المطاف ليلية ينتظر أن يجتمع له عدد من الركاب يجعل أجر العودة مجزيا وهو في كل الأحوال أمين على ركابه الذين أتوا معه فلا يتركهم ويعود مهما حدث خصوصا النساء اللواتي يجلين بضاعتين بين الحين والآخر (جين، جلد غنم أو بقر، صوف...) لبيعها والعودة بمايشترينه من حاجيات عندما كان لدى صاحب خط العزيزية شاحنة قبل الباص، وكلاهما ضجاج صحاب رجراج هزاز خصوصا في المنحنيات والصدعات، كادت قريبة الدبات أن تفقد الجيل الأوسط من نسائها برمته في كارثة هي عندها أبلغ من كارثة برجى التجارة العالمية حين أنزلق (بدي) الشاحنة الى بيوتهن فيدقق عددهن ويتفقدنهن قبل التحرك (الصدئ المهترئ عندما صعد جلوب سدة نقطة تفتيش معسكر الرشيد وذهب بالنساء الجالسات فيه وبالتجارة معا ، ولولا صباح رجال الأنضباط وأيقافهم للسائق مضى وهو لايعلم أنه أسقط كنز العشييرة وأصاب رموزه

بكدمات ورضوض).  
يقرر من الرجال عدم العودة يومها بنيه السائق لكي لاينتظره ويقلق عليه . أما إذا لم يكن يوجد راكب محدد (مؤمن عليه من قبل العشييرة) فالخيار للركاب أو الراكب الواحد أن يدعو السائق الى التحرك متفقاً معه على تأجير السيارة (حوصا) يعني بمفرده، وحتى في هذه الحالة يجب على السائق أن يضمن الأمان وسلامة الوصول للراكب وحين يوصله الى غايته يسأل من قصدهم أن كانوا يعرفونه ويثبت قبل أن يشاركه (أخبر الشيخ فتاه أنه حين أراد الذهاب بعد وفاة والده الى أعمامه في الحضرية (من نواحي الصويرة) والذين لايعرفونه لأنه ولد في الغربية عند أخواله في الخالص عمل في حضر مشروع بهرز بأجرة يومية قدرها خمس أعانات وجمع مالا يعد وفيرا وقتها بحيث أنه كسى نفسه كسوة فخمة مع لوازم سيارته حوصا شريطة أن يذهب به الى ومسحة كهرمان مرصعة بالفضة وعلبة لف سجائر تركية مزخرفة وساعة جيب ذهبية اللون وزاد عنده من المال مالم يتوان معه أن يوافق سائق الفورد الذي قضى أياما ينتظر في شيخ عمر ركابا ليرجع بهم الى النعمانية على أن يؤجر سيارته حوصا شريطة أن يذهب به الى أعمامه داخل الريف ويوصله الى المضيف مباشرة وقبل السائق طبعاً فهو كسانقي أيام زمان كان يعرف كل العاشائر الواقعة على طريقه بأفخاذها وشياتها (الشبة بتشديد الباء فرع من الفخذ) فيما سيؤمن ابن العشييرة العائد دخولا مهيبا على أعمامه . المهم أنهما حين وصلا الى المضيف الذي لم يكن آنذاك سوى بيت شعر فسبح تفحصه الشيوخ وهو ينزل من السيارة . قال شيخ منهم حاد البصر وهو يتأمل جسمه ومشيته ((كأنه فلان)) يقصد والد الشاب).

لكي تستطيع الذهاب بالباص الى المدينة (الولاية) عليك أن تستيقظ باكرا قبل أن يتبين الخيظ الأبيض من الخيظ الأسود لأن الباص إذا فاتك يجب أن تبقى الى اليوم التالي. تشعل نارا بالحطب وتصنع النشا وتقلي بيضة بالدهن الحر وتنتظر أن ترى أنوار مصابيح الباص تشق عمّة الغيش عند الأفق قبل أن تسمع هدير محركها فتتهض وتبشي المسافة الى الدرب الترابي حيث تنتظر الباص الخشبي على ظهر الأجدع.

يجلس الركاب متقابلين في خانة الباص وربما توسطتهم معزى أو كوم من الصوف. يسهل تبادل الحديث والنوادر بتلك الجلسة وربما حلت مشاكل وعقدت صفقات ريفية فيما الباص يتهاذى في ذلك الطريق الطويل.

## العلاقات الاجتماعية

# رغم التصدع فان العوائل العراقية حافظت على طابعها المميز..

بغداد - محمد شريف ابو ميسم

وبالتالي سيكون سلوكه غير متوازن، ومع ذلك فان المجتمع العراقي استطاع ويحكم رصانة البناء الاجتماعي ان يحافظ على النمط التقليدي للعلاقات الاجتماعية، ولم تستطع قساوة الظروف ان تغير كثيراً في منظومة العلاقات الجميلة.

الشباب عقيل عبد الله (كلية التربية) قال.. كلمة العلاقات تستفزني كثيراً لأنها تشير الى الاستخدام السيء للعلاقات، فهي تشير الى المصلحة الخاصة والتلق واحياناً تشير الى شخصياً ارى ان العلاقات بين الناس وللأسف الشديد تعترضها المصالح الخاصة.. وحتى العلاقات بين الاقارب والجيران لا اعتقد ان تحمل المشاعر الصادقة انما هي واقعية فاقول اننا بحاجة الى قوانين ينظم مصالحنا كمواطنين ويحمي حقوق الافراد والجماعات ... حينها نستطيع ان نتكلم عن علاقات اجتماعية صادقة.

وبالنتيجة اصبح الاعزاء اذلاء، والعكس صحيح.. ومجمل الامر انعكس على طبيعة العلاقات بين الناس الطبيعيين بعد تفشي العوز والفاقة والجري وراء لقمة العيش، فاصبح الإنسان الشريف لا يرى حتى اولاده، إذ انه يخرج صباحاً من اجل لقمة العيش ليعود مساء واطفاله نيام وهو غير قادر على سد احتياجات عائلته، واعتقد ورغم الظروف القاسية التي نمر فيها الآن، ان العلاقات الاجتماعية بدأت تعود الى سابق عهدها .. لكن بشكل بطيء.

### نتيجة طبيعية

بين وجهتي النظر السابقتين ثمة وجهة نظر اخرى ترى في العلاقات الاجتماعية الان نتيجة طبيعية لما مر به الشعب العراقي، إذ يقول السيد سمير داخل (مدرس تاريخ) .. ان الإنسان يميل دوماً لمصلحته الذاتية، وإذا كانت الظروف الاجتماعية في أفضل حالاتها فان ذلك ينعكس على سلوك الإنسان لأنه يشعر بالأمان على مصلحه، اما اذا اختلف الامر، فان مشاعره سيعترضها القلق،



رسمها لنا الحاج ابو ابراهيم من سكنة الكاظمية إذ قال.. ان العلاقات الاجتماعية قد اصابها التصدع من جراء السياسة التي اتبعها النظام السابق مع مكونات الشعب العراقي فظروف الحروب والحصار رافقتها سياسة خبيثة

ارتبطت هذه الكلمة بالمصالح والمنافع الشخصية؟ اسئلة طرحناها على بعض من كبار السن والشباب وخرجنا بالاتي ..

### وجهتا نظر

الحاج ابو معتز (٧٠سنة) معلم متقاعد قال: رغم قساوة الظروف التي مر بها المجتمع العراقي على مدار العقود الثلاثة الماضية، والتي ترتب عليها عوز وفقر لامسا صميم الحياة اليومية، وانعكسا على مجمل النشاط الاجتماعي بصورة سلبية، إلا ان العلاقات الاجتماعية بين الافراد والعوائل العراقية بقيت محافظة على طابعها المميز، فالالفة والحميمية مع الاهل والجيران والاقارب يزداد دفئها كلما ازادت قساوة ظروف العسر والفاقة، فالعراقي لا يستطيع العيش بغير هذه الظروف، لذا بقيت الابواب مشرعة تستقبل الضيف الغريب والقريب.. والمائة العراقية المعروفة بدسامتها بقيت عامرة بنفسف العراقيين الطيبة، برغم ما اصابها من تقشف، وبقي ابناء الرافدين متمسكين بصلات الرحم وحسن الجوار، واقتسام رغيف الخبز مع المحتاجين.

هذه الصورة التي رسمها لنا الحاج ابو معتز تختلف عن الصورة التي

يقال ان مجموعة العلاقات الاجتماعية في مجتمع ما، هي حصيلة التغيرات في التشكيلة الاجتماعية والتي تؤثر في نمط العلاقات بين الافراد والجماعات.. وبالتالي قد يخضع لها المجتمع في اطواره العمرية المتعاقبة، وعلى ما يبدو ان الإنسان يشارك في تغيير نمط العلاقات تبعاً لاحتياجاته وضروراته الاجتماعية.. فالإنسان الذي يعمل ما معدله ثماني ساعات يومياً يجد متسعاً من الوقت لزيارة الاهل والجيران، بخلاف الذي يقضي النهار في العمل ولا يجد عطلة في نهاية الاسبوع... والمجتمع الذي يحكم لقوانين تحمي مصالح الافراد والجماعات لا يمنح النفعيين والانتهازيين فرصاً وغيرة للقفز على مصالح وحقوق الآخرين، وبالتالي لا يمنح مظاهر للفساد يمكن ان تسهم في اعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية على اسس غير سوية.. فما الذي حصل في مجتمعنا العراقي ليعيش جيلاً ما مراحل مختلفة من العلاقات الاجتماعية؟ ولماذا يستخدم البعض كلمة (العلاقات) وكأنها اشارة (لسوء العلاقات) بعد ان

## الأرض لها درع ايضا

علوم وتكنولوجيا

اعداد/ الصدا

الشمس هي أقرب نجم للأرض، وهي كرة هائلة من الغاز يفوق حجمها وكتلتها حجم وكتلة الأرض مئات المرات، وكتافتها حوالي ربع كثافة الأرض، ويتكون الغلاف الجوي للشمس من ثلاث طبقات رئيسية هي الطبقة المرئية (الفوتوسفير) والطبقة الملونة (الكروموسفير) والإكليل (الكورونا). وفي الأحوال العادية عند رصد الشمس أثناء الشروق أو الغروب بالعين المجردة أو بالتلسكوبات؛ فإننا نرى فقط طبقة الفوتوسفير، أما الطبقتان الكروموسفير والإكليل فلا يمكن رؤيتهما إلا أثناء الكسوف الكلي للشمس؛ حيث تبدو طبقة الكروموسفير كحلقة حمراء تحيط بقرص الشمس المظلم نتيجة لاحتجاجه وراء قرص القمر. ويبدو الإكليل كهالة بيضاء لؤلؤية قد تكون صغيرة إذا كان الكسوف في سنوات هدوء النشاط الشمسي، وتبدو كبيرة في سنوات النشاط العالي. وطبقة الإكليل رغم بعدها عن سطح الشمس إلا أن درجة حرارتها تزيد عن المليون درجة، بينما درجة حرارة سطح الشمس لا تتجاوز ستة آلاف درجة، وهذا الارتفاع الشاذ في الحرارة نتيجة لتكسر الموجات

الصوتية المنبعثة نتيجة للغليان عند سطح الشمس على طبقة الإكليل وتحول الطاقة الحركية للموجات الصوتية إلى طاقة حرارية، وهذه الحرارة العالية للإكليل تجعل المواد المكونة للإكليل في حالة بلازما ويتحول الهيدروجين والهيليوم، وهما المكونان الأساسيان للشمس إلى أيونات موجبة وبروتونات والكترونات ذات سرعات حرارية عالية، مما يمكنها من الهروب من الإكليل إلى الفضاء الخارجي رغم جاذبية الشمس العالية جداً.

هذه الدقائق المشحونة الهارية من إكليل الشمس تسبح في الفضاء الخارجي لمسافات طويلة؛ حتى تتجاوز أبعد كواكب المجموعة الشمسية (بلوتو) ثم إلى فضاء ما خارج المجموعة الشمسية، وهي ما تسمى بالرياح الشمسية، وتتوقف سرعة هذه الرياح ومكوناتها وكتافتها على حالة الشمس؛ فهي في حالة هدوء النشاط الشمسي تكون لها سرعة حوالي من ثلاثمائة إلى ستمائة كيلومتر في الثانية، وكثافة تتراوح من بين ١ إلى ١٠ جسيمات لكل سم<sup>٣</sup> وفي حالة هدوء النشاط الشمسي، ونتيجة لحدوث الانفجارات الشمسية في الغلاف

الجوي للشمس فإن سرعة هذه الرياح تزداد إلى ألف كيلومتر في الثانية، كما تتضاعف كتافتها، وتتغير نسب مكوناتها. هذه الرياح الشمسية بدقائقها المشحونة، وهي تشابه أشعة ألفا وبيتا الناتجة من الانفجارات الذرية والنووية على سطح الأرض، أي أنها أشعة مهلكة لكل صور الحياة على الأرض. ولسبب ما خلق حول الأرض درع مغناطيسي، لا يمكن لهذه الدقائق المشحونة أن تخترقه، بل تدور حوله إلى أن تذهب بعيداً عن الأرض، هذا الدرع هو طبقة الماجنتوسفير أو ما يسمى بحزام "فان ألن".

وفي حالة حدوث انفجار عنيف في الشمس فإن سحبها من الدقائق المشحونة تتحرك إلى الفضاء الخارجي هاربة من جاذبية الشمس، وإذا كانت الأرض في مسار هذه السحابة فإنها تصلها بعد يومين أو ثلاثة ثم تنكسر هذه السحابة على طبقة الماجنتوسفير للأرض ولا يصلح إلى سطح الأرض منها شيء اللهم إلا قليل جداً الذي يصل إلى طبقات الجو العليا بالمناطق القطبية ويؤدي إلى إضاءة السماء في هذه المناطق لعدة أيام وهو ما يسمى بالشفق أو الفجر القطبي (الأورورا).



لا فردي ولا زوجيا ولا أزمة وقود تصوير / نهاد العزاوي